بيان بمناسبة اليوم العالمي للمرأة

يحتفل العالم في الثامن من آذار في كل عام باليوم العالمي للمرأة، وهي مناسبة مهمّة لنذكّر فيها بكل فخر واعتزاز بدور المرأة السورية في الثورة ضد نظام الاستبداد الأسدي والدول الداعمة له. لقد قدّمت المرأة السورية وما تزال، تضحيات عظيمة في سبيل حرية سوريا وكرامتها ،فهي الثائرة والناشطة وهي الشهيدة والمعتقلة، والمهجّرة. لقد ساهمت المرأة السورية بجدارة في كل وجوه الثورة، فتظاهرت وعملت في الإغاثة والإعلام والسياسة، وها هي اليوم تقوم بدورها أيضاً ضمن منظمات المجتمع المدني في المناطق المحررة، بهدف إعادة بناء المجتمع السوري على أسس الحرية والكرامة والمساواة .

ولا يمكن أن نتحدث في هذا اليوم عن المرأة السورية دون التطرق إلى نضال النسويات السوريات، اللواتي يحملن قضية المرأة السورية إلى المنابر والمحافل. إن قضية المرأة هي جزء لا يتجزأ من قضايا المجتمع وهمومه، ولا فصل بين النضال النسوي والنضال الوطني الديمقراطي. إن مكانة المرأة في المجتمع هي مؤشر على تطوره وتقدمه، فلا يمكن أن ننهض ونتقدم ما لم يتمكن النساء من تحصيل حقوقهن على أسس العدالة الاجتماعية، وإلغاء جميع مظاهر التمييز تجاههن في كل المجالات. إن مشروع بناء الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة مرتبط بإعلاء قيم الحرية والكرامة ومبدأ العدالة والمساواة بين الرجل والمرأة وفقاً لما تنص عليه المعاهدات والاتفاقيات الدولية المناهضة لكل أشكال التمييز ضد المرأة، وتمكينها حتى تقوم بدورها الحيوي في بناء المجتمع. ولقد أثبتت المرأة السورية مراراً وتكراراً قدرتها على ذلك بل جدارتها فيه أيضاً.

إن الأزمة الإنسانية في سوريا الناجمة عن الحرب الوحشية التي يشنّها نظام الأسد ضد شعبه منذ ١٠ سنوات، والتي انعكست بشكل أكبر على المرأة السورية، تستدعي من حكومات ومنظمات العالم الحر وأصدقاء الشعب السوري بشكل عام، والمنظمات النسوية بشكل خاص، أن تولي قضية المرأة السورية المزيد من الاهتمام والدعم.

إننا في حزب الشعب الديمقراطي السوري نتقدم بأسمى آيات المودة والاحترام للمرأة في يومها العالمي، وإذ نحيي المرأة السورية والعربية ونساء العالم أجمع، نؤكد تضامننا معهن حتى استكمال جميع حقوقهن .

الرحمة والخلود لشهيدات وشهداء الثورة السورية الحرية

للمعتقلات والمعتقلين

العودة الكريمة للمهجرات والمهجرين

حزب الشعب الديمقراطي السوري
مكتب المرأة

٨ آذار ٢٠٢١